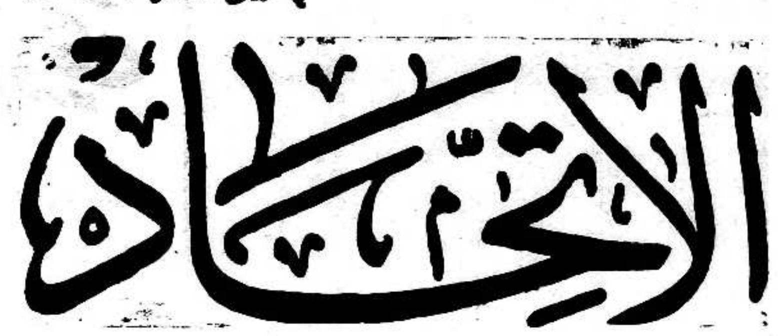
«عصبة الدفاع اليهودي» الاميركية المتطرفة توسع نشاطها الارهابي

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء

١٩ كانون الثاني ١٩٧١
٢٣ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٢ السنة ال ٢٧

יום ג

1971 - 1 - 19

מס 72 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד אג' 35 الثمن ٣٥ اغورا

وكالات الانباء - تناقلت وكالات الانباء العالمية التصريحات التي ادلى بها يوم السبت في نيويورك الرابي مئير كهانا رئيس ما يسمى « عصبة الدفاع اليهودي» الصهيونية المتطرفة الارهابية في امريكا . وقد دعا كهانا في تصريحاته تلك الى توسيع عمليات الارهاب ضد السوفييت في الولايات المتحدة الاميركية .

وليلة امس الاول حدث انفجار في مقر وفد الجمهورية العربية المتحدة الى الامم المتحدة القائم في حي منهاتن في نيويورك . واقتصرت نتيجة الانفجار على تحطيم الباب الخارجي.

وذكر مصدر هناك ان الوفد العربي تلقى مكالمة تلفونية قبل الحادث هددت الوفد . واضاف المصدر ان المتكلم استعمل في تهديده شعار « لن يتكرر ما حدث لنا » الذي ترفعه الجماعة التخريبية المسماة « عصبة الدفاع اليهودي » .

وصرح ناطق عربي للصحفيين بأن الخسائر طفيفة للغاية وكان من الممكن ان تكون اكبر بكثير لولا يقظة الموظفين المصريين الذين هرعوا بادوات الاطفاء وتغلبوا على النار بسرعة .

واتصل الدكتور محمد الزيات ، رئيس الوفد العربي ، برئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، شارلز يوست ، وانباه بالاعتداء .

كما اتصل الدكتور الزيات برئيس بلدية نيويورك وقال له ان ظروف عمل الدبلوماسيين في مدينته اصبحت لا تطاق .

وورد في نبا نشر امس في اسرائيل ان انشقاقا وقع في صفوف الجماعة التخريبية المذكورة وان المنشقين سيشكلون منظمة جديدة باسم « جيش البقاء اليهودي » ، وانهم يعارضون مئير كهانا المتطرف رغم انهم ينوون مواصلة السير نحو اهداف المنظمة المعادية للسوفييت بوسائل اخرى .

وبعد حادث الانفجار الذي وقع في مكاتب شركة الطيران السوفييتية « ايروفلوت » في نيويورك ، فان حوالي ٨٠ من أعضاء العصبة التخريبية المذكورة تظاهروا أمام المقر السوفييتي في الامم المتحدة وازعجوا الموظفين السوفييت ، حتى تدخلت الشرطة واعتقلت ثلاثة منهم .

وبالاضافة الى الرابي لفين ، كبير الحاخامين في الاتحاد السوفييتي ، الذي ندد باعمال المخربين المذكورين ، اعلن كثيرون من طليعة المثقفين اليهود

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

في الاحتفال بانجاز السد العالي معجزة القرن العشرين

محادثات هامة بين الرئيس بودغورني وقادة العربية المتحدة

الرئيس انور السادات: نشعر بالمسؤولية تجاه تحرير اراضينا ونشعر بالمسؤولية أيضا تجاه السلام العالمي ..

الرئيس نيقولاي بودغورني: تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن هو البرنامج الواقعي لاحلال السلام القائم على العدل .

القاهرة واسوان والاسكندرية - احتفالات افتتاح السد العالي في اسوان . ومهرجانات الترحيب بالضيف الكبير ، الرئيس السوفييتي بودغورني، قد تحولت الى مظاهرات شعبية ورسمية جبارة للصداقة بين وطن الاشتراكية الاول - الاتحاد السوفييتي ، والشعوب العربية المناضلة دون هوادة ضد الامبريالية والعدوان ومن اجل التقدم والازدهار . وقد تحدثت وكالات الانباء ومختلف الصحفيين ، بتوسع كبير ، عن مظاهر الفرحة بانتهاء العمل في هذه المنشاة الجبارة وعن مشاعر الصداقة السوفييتية - العربية المتعاظمة .

وفي هذه الاحتفالات والمهرجانات كلها برزت حقيقة اكيدة : الجمهورية العربية المتحدة على اتم الاستعداد للسلام القائم على العدل .. والاتحاد السوفييتي موطد العزم على مواصلة تأييده ودعمه للشعوب العربية في كفاحها العادل ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ومن اجل تحقيق السلام القائم على العدل والحق .

هذه الحقيقة اكدها الرئيس السادات واكدها الرئيس بودغورني في الكلمات التي ألقيت في القاهرة وفي اسوان وفي الاسكندرية .

في اسوان

خرجت جموع الشعب احتفالا بالحدث العظيم - افتتاح السد العالي ، معجزة القرن العشرين - وتكريما لممثل ذلك البلد الذي قدم كل المساعدات والمعونات والخبرات حتى اصبح الحلم حقيقة وارتفع السد العالي شامخا - كريما للرئيس السوفييتي بودغورني . السد والطرقات والشوارع في اسوان ازدانت بالاعلام وباقواس النصر - وبينما عشرات الطائرات ، العربيات والسوفييتيات ، يطلقن اسراب الحمام ، تقدم الرئيسان السادات وبودغورني وقصا ، بمقصين ذهبيين، الشريط الاخضر ايذانا بالافتتاح ..

وعبر التوربينات تدفقت المياه في بحيرة ناصر مرسلة رشاشات مائية الى علو ٧٠ قدما . واقيمت الرقصات الشعبية التي اشترك فيها العمال والفلاحون . ثم توجه الرئيسان الى المحطة الكهربائية حيث قصا الشريط الاخضر ايذانا بافتتاحها رسميا .

ولكن هذه الفرحة الكبرى قد شابها بعض الحزن على ان القائد الذي عمل من اجل ان تكون هذه الفرحة - جمال عبد الناصر - اصبح الآن في ذمة الله والتاريخ ، ولكن اسمه بقي خالدا على هذا العمل العملاق . وقد ازاح الرئيسان السادات وبودغورني الستار عن لوحة تذكارية تخليدا لعبد الناصر . وقد جرت هذه الاحتفالات في يوم عيد ميلاد عبد الناصر الثالث والخمسين.

وفي هذه الاحتفالات في اسوان تبادل الرئيسان السادات وبودغورني الكلمات . قال السادات : لن نرضى باستمرار الاحتلال لاراضينا ونحن نعتقد بان الواجب المقدس هو الدفاع عنها ، ولقد ذهبنا الى الامم المتحدة ليس من اجل مناقشات لا تنتهي وانما بحثا عن حل يقوم على القانون الدولي . واضاف السادات : ان الجمهورية العربية المتحدة تعلق اهمية كبرى على جهود الدول الاربع الكبرى من اجل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، فنحن نشعر بالمسؤولية لتحرير اراضينا وبالمسؤولية تجاه السلام العالمي .. ولكن امتنا العربية مصممة وان الشعب المصري قادر وقواتنا المسلحة تعرف واجبها . ونحن نريد السلام اذا كانت للسلام فرصة ولكننا مطالبون بتحرير الارض . واكد على اهمية الصداقة السوفييتية - العربية ، واشاد بالمساعدات السوفييتية لمصر .

وقال الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي مرة أخرى يتعهد بمساندة نضال الشعب العربي من اجل الاستقلال وسلامة اراضيه ، وهو يؤيد الشعوب العربية في نضالها لازالة جميع آثار العدوان . ودعا بودغورني الى جلاء جميع القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي المحتلة

- البقية على ص ٤ عمود ١ -

الريف المصري تتم كهربته خلال ٥ سنوات

القاهرة - مشروع كهربة الريف المصري سينفذ خلال خمس سنوات وليس خلال عشر سنوات كما ظن في البداية ، وذلك بفضل زيادة المساعدة السوفييتية - هذا ما اعلنته صحيفة « الاخبار » القاهرية اول امس .

ويكلف هذا المشروع ١٢٠ مليون جنيه استرليني ، ويساهم الاتحاد السوفييتي بـ ٧٠ مليون جنيه من هذا المبلغ .

وذكرت صحيفة « الجمهورية » ان الاتحاد السوفييتي سيشترك في مشروع لاستصلاح ١٧٥ الف فدان من الاراضي الصحراوية وتحويلها الى ارض زراعية .



الرئيسان انور السادات ونيقولاي بودغورني اثناء قص الشريط في احتفالات السد العالي التي جرت يوم الجمعة الماضي .

كلمة الاتحاد

مسالة القيم في اسرائيل

الاعتداءات التي كانت تقوم بها بعض المنظمات الفلسطينية على خطوط الطيران والمؤسسات الاسرائيلية في الخارج ، وصفتها الدوائر الرسمية هنا باعمال القرصنة الارهابية .. ولم تقتصر الادانة للعمل نفسه بل للخط السياسي الذي انتهجته هذه الجماعات ضد المؤسسات والممتلكات الاسرائيلية .. وقلنا عندها آمين .. وشجبنا هذا الاسلوب ..

واذا كانت الدوائر الرسمية هنا ترفض مبدأ « الغاية تبرر الواسطة » الذي ادانت به المنظمات ، فلا نستطيع ان نفهم كيف ان الذي لا يجوز للعرب او حتى لغير العرب يجوز لليهود !.. هذه كانت الحال منذ ان ابتليت هذه المنطقة بالصراع الدائر الآن حول قضية فلسطين .

ان الاوساط الرسمية هنا لا تزال ثائرة ضد محاكمة الذين حاولوا اختطاف طائرة سوفييتية من مطار لينينغراد.. ولم تتورع هذه الاوساط عن تبرير هذا العمل بحجة انه ما دام الاتحاد السوفييتي يرفض السماح بهجرة اليهود ، فمن حقهم اختطاف الطائرات للهرب ، دون ان تمسهم يد القانون .. « فالغاية تبرر الواسطة » !! وهكذا بين عشية وضحاها تقلب جميع المقاييس ، ويصبح خطف الطائرات بطولة لا قرصنة !

ونتيجة لحملة التحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي وهذا التشجيع بخطف الطائرات ، حين تكون سوفييتية والمختطفون يهود ، ظهرت الى الوجود ، وفي اميركا بالذات ، « عصبة الدفاع اليهودي » للقيام باعمال ارهابية ضد الممتلكات السوفييتية في الخارج ، وكذلك ضد السفارات العربية .

صحيح ان حكومة اسرائيل ، قد اعربت ، أمس الاول ، عن عدم موافقتها على مثل هذه الاعمال ... ولكنها في الوقت نفسه تشن اعنف حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي كما بررت خطف الطائرة السوفييتية . وهذا فيه كل التشجيع لاعمال التخريب والعنف والقرصنة السياسية .

ثم حين تعلن منظمة اتحاد الطلبة الجامعيين في اسرائيل تاييدها لمنظمة « عصبة الدفاع اليهودي » ، فمعنى هذا ان القيم الخلقية في اسرائيل اصبحت تقلب راسا على عقب لتبرير مثل هذه الاعمال التي تلقى التشجيع بسياسة التحريض الهستيري على الاتحاد السوفييتي .

وان دل هذا على شيء فانه يدل على الافلاس السياسي والخلقي للحركة الصهيونية ولاهدافها .

ولا بد من كلمة عن مغزى الحملة المسعورة التي تشنها الدوائر الرسمية هنا والحركة الصهيونية على الاتحاد السوفييتي في هذا الظرف بالذات .. ان الموقف السوفييتي في دعم قوى التحرر في العالم للدفاع عن استقلال وسيادة شعوبها في وجه الغزو الامبريالي لا يهدد فقط مشاريع التوسع الصهيونية - الامبريالية باشد الاخطار ، بل انه يهدد ايضا مشاريع الاحتلال الاسرائيلي بالضياع ، بعد ان اصبحت « اللقمة في الفم » كما يتوهم اصحاب مشاريع

- البقية على ص ٤ عمود ٧ -

أتطلب القاهرة عقد مجلس الامن ؟

يارينغ يواصل اتصالاته الانفرادية في محاولة لبدء المحادثات ..

روجرز : اميركا مستعدة للقيام بدور ينطوي على تحمل مسؤوليات احلال السلام . والدول الكبرى مستعدة للقيام بنفس الشيء ..

مركز الامم - بينما المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، يعاود اتصالاته الانفرادية مع ممثلي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن في محاولة لبدء المحادثات يزداد المراقبون السياسيون اقتناعا بامكانية عودة القضية الى مجلس الامن الدولي . وهم يبنون اقتناعهم هذا على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية المصري محمود رياض وعلى المقابلات التي عقدتها وزارته مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي .

وقد عقد المندوب المصري في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، مقابلة مع يارينغ اعلن بعدها انه سلمه وثيقة تتضمن موقف مصر من « المقترحات » الاسرائيلية . وردا على سؤال لاحد الصحفيين قال الزيات : ان الموقف المصري ليس استجابة للمشروع الاسرائيلي . هذا ومن المتوقع ان يكون الزيات قد عقد مقابلة ثانية مع يارينغ في ساعة متاخرة من الليلة الماضية .

وفي الوقت ذاته عقد مندوب اسرائيل ، تكواع ، اجتماعا مع يارينغ . وقالت بعض وكالات الانباء ان تكواع قد تسلم في هذه المقابلة صيغة الرد المصري على «المقترحات» الاسرائيلية .. كما اجتمع السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين ، مع نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، وبحثا آخر تطورات القضية .

وجاء من باريس ان وزير الخارجية موريس شومان ، قد اجتمع بالسفير الاسرائيلي ، بن نتان ، وطلب اليه معرفة موقف حكومته من المشروع الفرنسي . وقد اكد شومان في مقابلته هذه ان حكومته متاكدة - على ضوء تصريحات محمود رياض مع المسؤولين الفرنسيين - ان القاهرة راغبة في التوصل الى السلام .

ومن ناحية أخرى ادلى وزير الخارجية الاميركية روجرز بتصريحات للتلفزيون الاميركي اعلن فيها استعداد حكومته « للقيام بدور ينطوي على تحمل مسؤوليات اقرار السلام في الشرق الاوسط » ، وقال : ان بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي قد اعربت عن استعدادها للقيام بنفس الشيء . واضاف روجرز : ولكن قد يكون من السابق لاوانه ان يدور الحديث الآن عن تشكيل قوة سلام دولية ما دام يارينغ مستمرا في مهمته . وقال : ولكننا

- البقية على ص ٤ عمود ٦ -

عيد الميلاد المجيد للطائفة الارمنية

بدات مساء امس احتفالات الطائفة الارمنية بعيد الميلاد المجيد . وبهذه المناسبة تتقدم « الاتحاد » باحر التهاني الى ابناء الطائفة الارمنية راجية لهم عيدا سعيدا في ظل السلام العادل المقيم .

اميركا تحاول التستير على خطورة الغزوة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان

وكالات الانباء : كعادتها ، تطوعت اميركا هذه المرة ايضا للتقليل من خطورة الغزوة الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية يوم الجمعة (١٥\١) .. فقد صرح وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز في اعقاب هذا العدوان الجديد ان الغزوة الاسرائيلية لا تشكل خطرا على الوضع العام في الشرق الاوسط .

واعلن وزير خارجية لبنان خليل ابو حمد في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت في بيروت انه طلب من السفير الاميركي ايضاحات حول تصريح روجرز هذا .

كذلك فقد عقد غسان تويني وزير الانباء اللبناني مؤتمرا صحفيا يوم السبت ، بعد جلسة عقدتها الحكومة اللبنانية ، واعلن فيه ان لبنان ينظر الى العملية الاسرائيلية بخطورة بالغة ولهذا قدم احتجاجا الى مجلس الامن الدولي . وقال غسان تويني ايضا انه وصلت الى بيروت تقارير تشير الى عزم اسرائيل على القيام بغزوة واسعة النطاق على الاراضي اللبنانية .

واضاف الوزير اللبناني ان الاسرائيليين أطلقوا الصواريخ من البحر على كهوف اثرية في منطقة خالية من قواعد الفدائيين ، وان الجيش اللبناني تدخل على الفور مما اضطر القوات الغازية الى الانسحاب .

وجاء في بيان الفدائيين عن هذه الغزوة ان القوات الفدائية سجلت انتصارا في هذه المعركة ضد الغزاة الاسرائيليين وارغمتهم على الانسحاب قبل التمكن من بلوغ قاعدة الامدادات التابعة لمنظمات المقاومة . واضاف البيان ان القوات الغازية خسرت ١٥ - ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح .

اما البيان الاسرائيلي فقد قال انه تم نسف بعض قواعد الفدائيين بينها قاعدة انطلاق بحرية يتم فيها تدريب رجال الضفادع الفلسطينيين .

- البقية على ص ٤ عمود ٤ -

اتفاق جديد لوقف هجوم قوات الملك على المنظمات

محادثات بين اللجنة المركزية والجبهة الشعبية لتسوية الخلافات حول مضمون الاتفاق

حيفا - مكتب الاتحاد - ذكرت الوكالات انه منذ صباح يوم الخميس الماضي بدأت القيادة العامة للمنظمات المسلحة الفلسطينية بجمع الاسلحة من قوات الميليشيا التابعة لافراد المنظمات بموجب الاتفاق الجديد الذي يهدف الى انهاء الاحتكاك بين القوات الاردنية وافراد المنظمات .

وقد اعلنت مصادر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قادة المنظمات المسلحة وافقوا على البيان الذي تضمن الاتفاق . واضافت تقول ان قادة المنظمات بما فيهم الدكتور جورج حبش ، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ونايف حواتمه ، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، اطلعوا على نصوص الاتفاق قبل توقيعه ووافقوا عليه .

وحرم الاتفاق ضرب قواعد افراد المنظمات او مراكز الجيش مهما كانت الاسباب ومعاقبة المسؤول عن اي ضرب ضد هذه القواعد والمراكز .

وكفل الاتفاق حرية تنقل افراد المنظمات وسياراتهم على جميع الطرق دون اية عوائق ونص على احترام الاوراق الثبوتية لافراد المنظمات وسياراتهم الصادرة عن اللجنة المركزية .

وشكل بموجب الاتفاق مكتب ارتباط من ممثلين عن جيش التحرير الفلسطيني والقوات الاردنية المسلحة

- البقية على ص ٤ عمود ٥ -

« لونوخود ـ ١ » تفوقت على الانسان في اكتشاف القمر

موسكو ـ اثبتت المركبة السوفييتية الفضائية « لونوخود ـ ١ » تفوقها على الانسان في استكشاف القمر .

هذا ما اكده عالم سوفييتي يوم السبت الماضي . وقد ذكر هذا العالم ان بامكان «لونوخود ـ ١ » ان تجوب فوق القمر باكمله .. وقال ان المركبة الفضائية قامت بمهمتها على اكمل وجه وحققت نجاحا يفوق كل التوقعات خلال الشهرين الماضيين .

اسبوع صداقة لشباب مصر والمانيا الدمقراطية

القاهرة ـ يبدأ يوم ٧ ايلول القادم اسبوع للصداقة بين شباب الجمهورية العربية المتحدة وشباب المانيا الدمقراطية يتضمن لقاءات سياسية وفنية ورياضية وثقافية بين شباب البلدين .

وسيسافر وفد مصري الى المانيا الدمقراطية في شهر ايار القادم للاعداد لهذا الاسبوع الذي يعقد في مدن برلين ورستو وهال وارنورك .

٦١ الف عضو عربي في الهستدروت

اعلن ي. ميشل ، نائب سكرتير الهستدروت ، في اجتماع عمالي في عكا ، ان عدد العمال العرب المنتسبين للهستدروت بلغ ٦١ الف عضو ـ اي بزيادة قدرها ١٢ بالمئة عن عددهم في السنة الماضية . وقال ان عدد الشبيبة العربية العاملة المنظمة في الهستدروت بلغ ٤ آلاف عضو ، اي بزيادة ايضا قدرها ١٢ بالمئة ، وان عدد الجمعيات التعاونية بين العرب وصل الى ١٥١ جمعية .

٦ ملايين ليره الضريبة السياسية للهستدروت في عام ١٩٧٠

بلغ مقدار « الضريبة السياسية » التي جمعت من اعضاء الهستدروت ، (وهي الضريبة التي تجمع منهم وتوزع على الاحزاب المشتركة في الهستدروت حسب نسبة تمثيلها في الهستدروت) ، ٦ ملايين ليره في سنة ١٩٧٠ ـ هذا ما اعلنه مدير مكتب الضريبة المركزية اسحق حسكين . واضاف مدير المكتب المذكور ان هذه الضريبة في سنة ١٩٦٩ لم تزد عن نصف مليون ليره .

ديان يشترك في اجتماع كتلة جاحل !

وزير الدفاع ، موشه ديان ، حضر الى « مركز نفيف» بتل ابيب للاشتراك في الجلسة الخاصة التي عقدتها كتلة « جاحل » في الكنيست . لقد تلقى ديان الدعوة للاشتراك في هذه الجلسة قبل نحو الشهرين ولكنه كان يؤجل ذلك الى ان قام به هذه المرة .

السد العالي
مثال رائع على التعاون الأخوي

يوم الجمعة الماضي (١٥-١-٧١) كان الاحتفال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، بانتهاء العمل في بناء السد العالي ، في اسوان ، الذي يعتبر من أكبر المراكز الكهرمائية في العالم والذي تبلغ طاقة محطته الكهرمائية مليونين ومئة الف كيلو واط . وقد حضر الاحتفال وفد سوفييتي على مستوى عال برئاسة الرئيس السوفييتي بودغورني .

فما هي منشاة اسوان الكهرمائية الجبارة اليوم ؟ وكيف تبدو للناظر ؟

اذا صعدت الى حافة السد يمكن ان تشاهد المنشاة باكملها ـ ذروة العمل الذي قام به الشعب المصري خلال ١١ عاما .

وتقع وراء السد بحيرة ناصر الاصطناعية التي تمتد الى الجنوب لمسافة ٥٠٠ كيلومتر . ويقف السد حاجزا في وجه مقادير ضخمة من الماء وتتدفق المياه من انفاق المحطة تحت ضغط شديد وتحت الوان قوس قزح الدائم المرتسم فوق التيار .

ان السد والمحطة الكهرومائية منشأتان فريدتان في بابهما .

والسد العالي يرمز الى تصميم الشعب المصري وتفانيه في الحفاظ على مكاسب ثورة ١٩٥٢ .

وقد حاول اعداء مصر المستقلة احباط تحقيق ذلك المشروع فرفضت الولايات المتحدة مثلا تقديم القروض التي كانت قد وعدت بها لبناء السد في عام ١٩٥٦ ثم شن العدوان الثلاثي الامبريالي على مصر واثيرت حملة عنيفة حول تقديم الاتحاد السوفييتي قرضا للشعب المصري لبناء سد اسوان ثم بدأ العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ .

عمل جبار في ظروف شاقة

الآن فان الشعب المصري كان يبني السد العالي في ظروف العدوان والحرب خلال ثلاثة اعوام من العشرة التي استغرقها تشييده وقد ضرب السلاح الجوي الاسرائيلي خطوط الاسلاك العالية في منطقة نجع حمادي بغية شل منشاة اسوان ومنعها من تطوير الحياة الاقتصادية في البلاد ، غير ان المعتدي وحماته لم يفلحوا في عرقلة البناء . فقد كانت تدخل حيز العمل ثلاثة توربينات كل عام ابتداء من سنة ١٩٦٧ .

لقد اعد المشروع السوفييتي لبناء السد العالي معهد « هيدرو بروبكت » واشرف عليه المهندس ماليشيف ، ثم اتخذت الحكومة السوفييتية قرارا بايفاد البنائين والخبراء والميكانيكيين الذين كان عليهم ان يعملوا في موقع بناء السد العالي ، وكذلك المصانع التي كانت تصنع المعدات والاجهزة للمنشاة الجبارة على نهر النيل .

في البداية كان يعمل في البناء أكثر من الفي مصري و ١٢٧ خبيرا سوفييتيا . هكذا كانت اول فصيلة من بنائي السد العالي ، وكان هنالك نقص في المترجمين وسائقي الحفارات والرافعات وعمال اللحام الكهربائي وغيرهم من العمال . ولذلك التزم كل ميكانيكي سوفييتي بتعليم ما لا يقل عن ١٥ شخصا من المصريين خلال ثلاثة اشهر .. كل حسب اختصاصه .

لقد وضع الحجر الاساسي للسد العالي في ٩ كانون الثاني عام ١٩٦٠ . ففي صباح ذلك اليوم هز انفجار شديد للغاية جبال النوبة واختفت الشمس لحظة وراء سحابة قاتمة .

ولم يكد الصدى يتلاشى في الصحراء وينزل الغبار على الارض الساخنة .. حتى اندفعت الحفارات والبلدوزرات والقلابات زحفا ضخما الى المكان الذي كان يرتفع فيه قبل لحظات تل هائل من الصخور الصلدة .

ووراء الآلات كان مئات العمال يسرعون وفي وسط ضجة من التصفيق وهتافات الضيوف أخذ البناؤون في اخراج المكعبات الاولى من احجار الصخور المدمرة .

انقاذ الآثار القديمة

وفي سير البناء واجهت الحكومة المصرية مهمة معقدة وهي المحافظة على الآثار التاريخية كمعابد النوبة وابي سمبل التي كان يهددها الاغراق بمياه بحر اسوان الذي نشأ نتيجة لبناء السد . وقد بذلت جهود كبيرة لحل هذه المسألة . فقد نظرت اللجنة الدولية في عدد من مشاريع انقاذ المعابد التي تعاون في وضعها مهندسون من ٨١ بلدا سعيا منهم الى انقاذ آثار مصر القديمة . وقد انقذت الآثار .

واليوم فان اسوان القديمة التي يزيد عمرها عن الفي سنة تبدو شابة ، فقد حلت محل البيوت الحقيرة المبنية من الحجر والطين بنايات عصرية حديثة . وانتهى بناء فرع لجامعة القاهرة وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس .



صورة لسد اسوان او «اهرامات القرن العشرين» ، كما سماها صاحبها . وقد فازت في مسابقة التصوير الفوتوغرافي الدولية التي نظمتها جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » . وقد وردت الى ادارة الجريدة سبعة آلاف صورة فوتوغرافية من ارجاء الاتحاد السوفييتي ومن ٣٣ بلدا . وحاز على الجائزة الاولى ، وهي بطاقة سفر الى الاتحاد السوفييتي لمدة اسبوعين ، امام متولي من الجمهورية العربية المتحدة .

نظرة على السد العالي

النيل منذ القدم يرعى ابناء واديه ، ولذلك قيل « مصر هبة النيل » وفي المكان الذي تنتهي فيه مياه النهر تبدأ الصحراء . ولكن النيل كان دائما متقلب المزاج ، فلم يكن يحافظ على متوسط كمية مياهه السنوية (٨٢ كيلومترا مكعبا) فتارة يحمل معه ١٥٠ كيلومترا مكعبا مسببا فيضانا مدمرا ، وتارة لا يحمل سوى ٤٥ كيلومترا مكعبا فيعم الجفاف وينتشر الجوع . ولجأ السكان الى تحصين جسور النيل لحماية انفسهم من اخطار الفيضانات ... ثم بني منذ عهد قريب سد على النيل ونشأ تبعا لذلك خزان سعته ٥،٥ مليار متر مكعب ، ولكنها لم تحل المشكلة نهائيا فقد كان يضيع كل عام ٣٢ كيلومترا مكعبا تذهب سدى الى البحر المتوسط .

ولم يكن بالامكان حل هذه المشكلة الا بمشروع السد العالي .

والان ظهرت على شاطىء النيل منشآت محطة الكهرباء الفخمة والسد العالي ولم تعد تضيع قطرة من المياه ، بل تذهب كلها لاغراض الري . وتعتبر بحيرة ناصر ، التي تكونت نتيجة قيام السد العالي ، من اضخم البحيرات الصناعية في العالم .

والمشروع عبارة عن سد من كتل الاحجار يبلغ ارتفاعه ١١١ مترا وطوله حوالي ٤٠٠٠ متر ، وطول قناة التحويل الامامية ١١٥٠ مترا ، الى جانب ستة انفاق للتصريف قطر كل منها ١٥ مترا ويبلغ طولها ٢٥٠٠ متر ، ثم هنالك ايضا قناة استقبال ومحطة توليد كهرباء تبلغ طاقتها ٢١٠٠ الف كيلوواط (١٢ مولدا كل منها طاقته ١٧٥ الف كيلوواط) ثم قناة التحويل الخلفية طولها ٤٢٥ مترا ومصرف للطوارىء .

ولقد تطلب السد العالي آلات واجهزة فريدة من نوعها تستطيع العمل في ظروف المناخ الشديد الحرارة ، وكان على الصناعة في الاتحاد السوفييتي ان تخلق تكنولوجيا جديدة لاعداد المولدات والمحولات والعازل للادوات الكهربائية وغيرها . ولهذا الغرض أنشىء مركز جديد للابحاث العلمية ومعمل للتجميع في مصنع الادوات الكهربائية بموسكو ومعامل ومحطات تجارب جديدة في مصانع « أورال اليكتروتياجماش » (بمدينة سفردلوفسك) و « اليكتروابرات وبروليتاري » (في لينينغراد) .

وقام الخبراء السوفييت بتدريب واعداد الكادرات الفنية الماهرة للجمهورية العربية المتحدة في مواقع العمل ، وبلغ عدد الذين تم اعدادهم وتدريبهم اثناء فترة بناء السد حوالي ٢٠ الف مصري .

ومحطة كهرباء السد تعوض تكاليف انشائها . والى جانب الطاقة الكهربائية الرخيصة ، فالسد يعطي للبلاد امكانيات كبيرة للري . وبالرغم من ان خزان السد (بحيرة ناصر) لن يمتلىء قبل مرور خمس الى عشر سنوات ، الا انه يسمح الان بالتحكم في النهر . وفي عام ١٩٦٤ كان الفيضان شديدا وهدد باغراق الدلتا والقاهرة ولكن السد العالي انقذ البلاد . وبعد عامين كانت مياه النهر قليلة ، ولولا مخزون البحيرة لهددت المجاعة الجمهورية العربية المتحدة ، ثم تكرر هذا الوضع نفسه تقريبا عام ١٩٦٨ .

يستوعب خزان السد العالي ١٦٥ مليار متر مكعب من الماء وسيمتلىء تماما في عام ١٩٨٠ ، وسيروي الخزان ٨٠٠ الف هكتار اخرى من الاراضي وبذلك تزداد مساحة الاراضي المروية في العربية المتحدة من ٢،٥ مليون هكتار الى ٣،٣ مليون هكتار أي بنسبة ٣٠٪ .

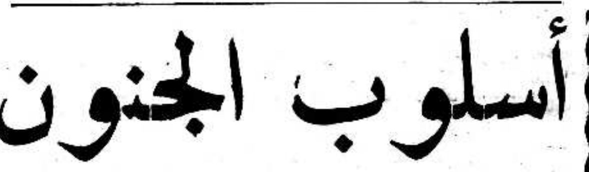
وستروى الاراضي بشكل مستمر ، عوضا عن طريقة استخدام الاحواض في الري ، في مساحة تعادل ٢٩٥ الف هكتار ، الامر الذي سيمكن من جني المحصول مرتين او ثلاث مرات في السنة .

● وضع حوالي ٢٢ مليون متر مكعب من الاحجار والصخور في قاعدة السد العالي كما حفر ١٣ مليون متر مكعب من الطمي والصخور ووضع حوالي مليون متر مكعب من الخرسانة والخرسانة المسلحة .

● ستستطيع الجمهورية العربية المتحدة بفضل منشاة اسوان زيادة الانتاج الزراعي بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠٪ .

● انتجت محطة أسوان ، منذ تشغيل التوربين الاول حوالي ٤ مليارات كيلوواط ساعة من الكهرباء وسيبلغ توليد الطاقة الكهربائية بعد ان بدأت المحطة العمل بكامل قدرتها ، حوالي ١٠ مليار كيلوواط . وقد اعدت خطة لاستخدام هذه الطاقة على نطاق واسع ، فصممت مؤسسات صناعية ستنتج العربية المتحدة مقادير كبيرة من مختلف المعادن كالالومينيوم وغيره والاسمدة الكيميائية وفحم الكوك ومشتقات البترول الخ .

● وستغطى تكاليف بناء هذه المنشاة خلال اقل من عامين بعد ان انتهت اعمال التشييد اذ ان الدخل السنوي الذي ستجنيه الدولة من استغلال هذه المنشاة يبلغ ٥٧٪ من قيمة بنائها .



أسلوب الجنون

بقلم المحامية : فيليتسيا لانجر

« ما يجب عمله في جبال القدس والسامرة في ثلاثين سنة قادمة » يظهره لنا بحث وزارة الداخلية . وقد نشر هذا البحث مع بدء محادثات يارينغ . وهذا البحث يقرأه المرء ويفكر فيه ويقول كما قال شكسبير : « ان في هذا الجنون اسلوبا » .. والاسلوب يراه المرء وهو سائر في القدس العربية . الحي الفخم « رموت اشكول » يمتد الى الاعالي .. مثلا .. هناك مشروع « استيطان القدس » ... كانما القدس قاع بلقع ليس فيها من بني الانسان واحد .

وحول حائط المبكى تغير كل شيء . كان يقيم هناك آلاف العرب .. كانوا يشوهون المنظر وجمال المكان . ولقد اجلوا بالقوة . ليس بمجرد القوة فنحن دولة دمقراطية .. انما بقوة القانون المنظم . وسكان الديار المصادرة لا يعوضون الا بما لا يكفي لتامين مسكن بديل في أوضاع القدس العربية ، اذ يكلف البناء مبالغ باهظة .. وتقول السلطات « ليذهبوا الى القرى المجاورة » ... وهكذا يحمل اصحاب تلك البيوت المصادرة متاعهم الهل بعيدا عن الاماكن التي يعملون فيها ... تاركين وراءهم البيوت التي بنوها ليأتي الاحتلال ويقوم بمهمته « توطين اليهود في القدس العربية » .

و « الحي اليهودي » هو مركز التطور .. يجب الا يغشنا الاسم ، فقد كان يسكن ذلك الحي منذ القدم ودائما عرب ، وكانت تسكن فيه بين حين وآخر عائلات يهودية معدودة .

وعلى مدخل الحي لافتة تحمل هذه العبارة : « شركة تطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة » ، تقوم بالتنفيذ « مشهاف » شركة اسكان وبناء وتطوير ... وتسمع هناك من يقول هذه شركة انشاء تخص المتدينين .. تجني المبالغ الضخمة هناك .

ويجول المرء بعينيه ليرى حيا ... فلا يرى الا خرائب . ويقولون لنا هناك « ان في ما ترونه كان يسكن عرب » . هذه كانت املاكهم . وكان على يسارنا منزل ما زال قائما ، وفيه امراة واولادها ينظرون الينا .. عجبا كيف بقي هذا البيت ؟ ... انهم سيضطرون الى مغادرته ، فالحفريات تجري حول اساسه ، والا فسيقتلون جميعا .. ويجذب انتباهنا جمال البيت ، فهو جديد اقيم قبل حرب حزيران بسنة .. ويقول احد اصحابه : « بناه جدي وابي من حصيلة اربعين سنة من الكد ، وتنفسنا الصعداء اذ صار لنا بيت في نهاية الامر .. والآن اين نذهب ؟ هنا مورد رزقي الضئيل ، فكيف اتركه ؟ »

المحتل لا يعرف الا الوقائع وبدون رحمة ... فالمنزل محاط بالحافرات ، وعلى كلا جانبيه شقان كبيران في الارض .. وابناؤه لذلك لا يتمكنون من الخروج منه لانهم اذا حاولوا ذلك يقتلون .

نموذج رائع عن «محض الرضا» !! الرجل لم يرد مغادرة منزله بمحض رضاه !!! كم تساعده هذه الاعمال على مواصلة « محض رضاه » .

وقالت ارملة صاحبة غرفة هناك : « هذه كل ما املك ، لا استطيع بما يعرضونه علي من تعويض ان اشتري حتى الكوخ ، لا في القدس ولا حولها في القرى .. ليرموا بي خارجها بالقوة فذلك افضل » .

المكان مليء بالحجارة ، لذلك من العسير التجول فيه ، واعسر من ذلك ان تنظر في عيون العرب حولك ، عيون أولئك الذين بقوا ، حتى ولو لم يكن لك دور في هذه الفعلة ، وحتى ولو كنت ممن يكافحون امثالها . يستولي عليك وخز عندما ترى الخراب .. أين الصحفيون طيبو النفوس واين مصورو التلفزيون ... واين نتاشا المضربة عند المبكى .... واين الضمير ؟؟ !

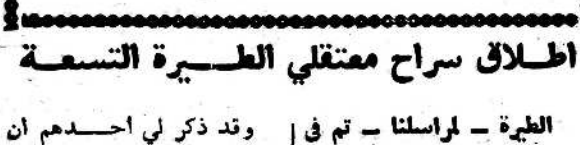
حبذا لو جاء الى ذلك المكان التلاميذ الذين جلبوا في الباصات مجانا ليشتركوا في الهستيرية الفوغائية على الاتحاد السوفييتي ، فالمكان ليس بعيدا عن المبكى ، ولعلهم لو جاءوا الى ذلك المكان يرون ما الذي يفعله حكام اسرائيل مع اهالي القدس منذ اجيال بعيدة ...

وهناك يسالنا طفل وهو يلوح بيديه : لماذا يطردنا اليهود من هنا ؟ اليس لهم بيوت ؟ ...

هذا هو واقع القدس الشرقية في سنة ١٩٧١ ... شعار المحتلين فيها كيف يبنون مستقبلهم على خرائب اهليها ...

نموذج لنصب ضخم اقيم في اسوان .. يرمز للصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، وهو مصمم على شكل زهرة اللوتس ، وقد فاز في مسابقة قدم اليها ٤٨ مشروعا للمعماريين والمثالين السوفييت والاجانب

التوربين الثاني عشر عندما وصل من لينينغراد الى اسوان



هكذا بدأت ملحمة بناء سد اسوان قبل ١١ سنة !



اطلاق سراح معتقلي الطيرة التسعة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ تم في يوم الاربعاء ٧-١-٧١ اطلاق سراح معتقلي الطيرة التسعة (من آل منصور) بعد اعتقال دام خمسة عشر يوما دون الصاق اي تهمة ضدهم .. وكان من بين المعتقلين الرفيقان نبيل منصور ومحمد علي منصور .

والجدير بالذكر ان هذا الاعتقال سبب لهم خسائر مادية كبيرة فمنهم الموظف والعامل والطالب والمزارع ، ومعظمهم ارباب عائلات كبيرة .

وقد ذكر لي احدهم ان مسؤولا في الشرطة اعترف بأن الشرطة تلاحق ابناء عائلة منصور التسعة منذ سنتين ولكنها لم تمسك عليهم اي شيء . وقال ان المسؤول المذكور اضاف متسائلا : فلماذا اذن نعتقلهم ؟

وهذا يشير الى أن اعتقال أبناء عائلة منصور التسعة لم يكن قانونيا ، وهو نابع فقط من سياسة الاضطهاد القومي البغيضة .

قالت الصحف المحلية

قضيــــة اكتسين !

■ في أعدادنا السابقة ، تتبعنا الزوبعة التي آثارها عميد جامعة حيفا البروفيسور بنيامين اكتسين حين اعلن بجراة وصراحة انه يستشير سلطات « الشين بيت » بشأن الطلاب الجامعيين العرب المرشحين لمنصب استاذ مساعد في جامعته.

ومما يبعد اليأس ان موقفه هذا اثار ردود فعل معارضة من جانب اوساط واسعة من اساتذة الجامعات والطلاب العرب واليهود ومن اوساط المثقفين في اسرائيل . ورغم ان المؤيدين ما زالوا اكثر من المعارضين ، فان مجرد وجود المعارضة في مثل هـــذه الظروف من المد الشوفيني وانتشار الروح العسكرية بشكل مقلق ، يعتبر «انجازا» يستحق الاهتمام .

((هـــآرتس))

■ في ١٥–١–٧١ نشرت صحيفة « هآرتس » ، نتيجة استفتاء أجراه مراسلها في حيفا مع ٢٤ طالبا جامعيا .. من بين هؤلاء ، أيــــد ١٥ طالبا موقف البروفيسور اكتسين ، وعارضه ٩ طلاب . وكانت الصحيفة قد أثارت الموضوع على صفحاتها بشكل بارز وغطته من كافة نواحيه . ففي ١١–١ نشرت مقالين حول هذه القضية . أحدهما كتبه «ايلي العاد» وضمنه حوارا مع البروفيسور اكتسين .. وورد في ذلك الحوار على لسان البروفيسور (من انصار حركـــة ارض اسرائيل الكبرى) :

« ما دمنا في حالة حرب ، ويجري نشاط يحاول القضاء على الدولة بالارهاب او بالدعاية ، فلا يجوز – في رأيي – لاية مؤسسة في الدولة ، ان تتجاهل هذا الخطر . التعليم في الجامعات هو احد الوسائل الاساسية للتأثير في الجمهور. ومع أنه لا يجوز رفض مرشحين للتدريس بسبب آرائهم السياسية في اطار الدولة ، فانه امر خطير جدا ان تقلب الجامعات الى مكان تجري فيه الدعاية ضد مجرد وجود الدولة ، من جانب اناس يتمتعون بمكانة وصلاحية اساتذة اكاديميين » .

ويسأله ايلي العاد عن كيفية اتخاذ القرارات حول من يشكل خطرا على الامن او لا يشكل خطرا كهذا ، ويسأله عما اذا كان امرا سليما ان ينفرد هو وحده اي البروفيســـور اكتسين) بالبت في هذه المسألة ، ولكن اكتسين يرد عليه كما يلي :

« بسبب حساسية الموضوع ، يبدو لي انه من الافضل ان يتم فحص التحفظات الامنية من قبل شخص واحـــد فقط . واذا لم تتوفر الثقة في ذلك الشخص ، فانني انصح بتعيين شخص آخر مكانه ، ولكن يجب الا يترك الحسم للجنة (!) »

وكأنما يجهل البروفيسور اكتسين حقيقة ذريعة الامن المسلطة على العرب ، وكأنما يؤمن بنزاهة هذه الذريعة حين تفرض على العشرات والمئات والآلاف من العرب لارهابهم واذلالهم وكم افواههم ، فهو يقول – بجرأة ايضا – :

« حتى الناس الذين يعارضون بشكل مكشوف ، بقاء الدولة ، يجب الا تقيد حريتهم الشخصية ، ما داموا لم يتجاوزوا القانون » (!)

انه يقول هذا بينما تؤكد الحقائق الدامغة ان حجـــة الامن تستعمل هنا بكثرة وبيسر عجيب حتى ضد الخصوم السياسيين الذين يجهرون بآراء لا تتنافى مع كيان الدولة !

الاعتبـــار الامني والشرعية الدمقراطية

■ في العدد نفســـه مقال كتبه الدكتـــور هنري روزنفلد الاستاذ في جامعة حيفا نفسها ، والاستاذ الضيف في الجامعة العبرية بالقدس . ويدحض الدكتور منطق « الاعتبار الامني » فيقول :

« ان المسؤولين عن « الاعتبـــار الامني » يريدون ان يجعلوا صلاحية تقديرهم هم فوق الشرعية الدمقراطية ، حيث توجد في أيديهم امكانية التصديق على السلامـــة الامنية ، وامكانية الرفض ، لاسباب امنية ، ضد تصرف يعتبره القانون تصرفا شرعيا . ان « الاعتبـــار الامني » يستأثر لنفسه بحرية مراقبة هذه الشرعية ، اي حريـــة الغائها . انه يطالب بالبرهنة على ان المرشـــح العربي للوظيفة الاكاديمية لا يشكل «خطرا على الامن» ، والادلة ، كما راينا ، يمكن ان تستنبط فقط من آراء المرشح او من موقفه السياسي – الاجتماعي .
لقد اعترف لدينا بالحرية السياسية كحرية لكافـــة المواطنين ، وليس كحرية للاكثرية القومية . وكل من يأخذ هذه الحرية من فرد او من جماعة معينة ، يتصرف بالدمقراطية وكأنها ملك له وحده » .

لم يكن هذا كل شيء ، فبالاضافة الى عشرات المقالات التي نشرت في الصحف ، والتي تراوحت بين التأييــــد والمعارضة ، أسهم الطلاب الجامعيون اليهـــود والعرب في مناقشة الموضوع بصورة جذرية ومثابرة .. وكما قلنا فان مجرد وجود المعارضة لموقف البروفيسور اكتسين الشوفيني، يعتبر امرا جديرا بالاهتمام .

نـــاد جـــديد للحـــزب الشيـــوعي في شفـــاعمرو – بقيــــة

وبدا الرفيق ماير فلنر كلمتــــه بقوله : لقد كان الحكم في هذه البلاد يعطينا ملايين الليرات حتى لا نكون نحن ، يهود وعربا ، سويـــة . والحقيقة هي ان سر قوتنا يكمن في اننا ، يهود وعربا ، سوية ضـــد الحرب والاحتلال والاستعمار والحكومة التي تسير في ركابه .

وفي غمرة انتباه شديد قال الرفيق ماير فلنر : ان اول شيء أريـــد الحديث عنه هو ما يجري الآن في قطاع غزة . ان حكام بلادنا يلعبون الآن لعبة اوراق مكشوفة . فالاحاديث عن « ليبرالية » الاحتلال قد انتهت. والجميع يرون اليوم الاحتلال علـى حقيقتـــه وحشيا .. بربريا .. جزارا . ومن الذي يفصـــل ذلك ؟ الحكومـــة وزعمـــاء الصهيونية .

ان حكومـــة غولـــــده مئير – ديان التي تتحدث عن محاكمة اناس في لينغراد على محـــاولتهم اختطاف طائرة .. ان جنود هـــذه الحكومة يطلقون الرصاص على الناس والاطفال ليس فقط بدون محاكمـــة ولكـــن بـــدون تمييز أيضـــا . ولمـــاذا ؟ مـــا هو السبـــب ؟ ان الحكومــــة تتذرع بانهـــم في غزة يقذفون القنابل ومؤخرا قتل طفلان بريئان . اننا جميعا نتـــألم لذلك . ولكن لماذا يحدث هذا ؟ ماذا نفعل نحن في غزة ؟ انها ليست لنـــا وعلينا ان نخرج منها فلا يحدث مـــا يحـــدث . ولكـــن هــــذا وهم رجعي وهو غير ممكن في عصرنا وفي عالمنا بتوازن القوى الراهن فيه.

وتحدث ماير فلنر ، بعد ذلك ، عن أهمية الصداقة مع الاتحـــــاد السوفييتي ، واشار الى الاحتفالات الجارية بانتهاء العمل في سد اسوان، اكبر عمل في الشرق العربي بل في الشرق الاوسط كلـــــه . ليس من مصلحة العرب وحدهم ان تتوطـــد الصداقة بين الاتحـــاد السوفييتي والدول العربية بل ان ذلك هو في مصلحة شعب اسرائيل ايضا . ان الاتحاد السوفييتي هو عامل ســـلام وحرية في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب.

وبعد هذا انتقل الرفيق ماير فلنر الى الحديث عن الاقتراح الذي يتردد في الدوائر الاسرائيلية الحاكمـــة عن اقامة « وزارة للشؤون العربية » وتعيين سيف الدين الزعبي نائبـــا للوزير الذي يتولاها . وقال مـــاير فلنر : ان هذا الاقتراح جهنمي .. فليس الافضل ، في نظر الحكومة ، من ان يضطهد عربي العرب . ان الاقتراح في جوهره يعني اعترافـــا رسميا بان العرب في اسرائيـــل لا يتمتعون بالمساواة . فلو كـــانوا متساوين في الحقوق لما كان هنـــاك ضرورة أبدا لاقامة مثل هذه الوزارة. ان اقامتها تعني تعيين وزير للغيتو ..

وفي نهاية كلمته حيا الرفيق فلنر صمود جماهير شفاعمرو ودعـــا الى المزيد من الالتفاف حول الحـــزب الشيوعي ، القـــوة الرئيسية في النضال المصيري من اجـــل السلام العادل والتقدم الاجتماعي والدفـــاع عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين العاملين ، ضد الاضطهاد القـــومي ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية والاشتراكية .

وبحماس كبير أيضا استقبل عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي.

وبايجاز ابستعرض الرفيق اميل حبيبي النضال الطويل الشاق لاقامة فرع للحزب في شفاعمرو والتضحيات التي قدمها الشيوعيون وأبناء البلدة لتعزيزه وتقويته رغم كل المؤامرات والعقبات والمصاعب . وقال : ان هذا العمل المتواضع باقامـــة مبنى جديد للحزب له اهمية كبرى . انه يثبت انه ما دامت هناك طبقة عاملة فلن تستطيع اية قوة ان تمنع قيـــام حزب الطبقة العاملة ، الحـــزب الشيوعي .

واضاف : ان مصائر الشعوب لا تقرر في يوم واحد . واميركا وحكام اسرائيل الذين أرادوا بحرب حزيران الحسم في الوضع لصالحهم فـــد فشلوا في ذلك . واليوم يتضح اكثر من اي وقت مضى مدى تخبطهم في سياستهم العدوانية الفاشلة . ان مستقبل الشعوب النير ، مستقبل السلام العادل آت لا ريب فيه .

وقد القى الشاعر سالم جبران ، بعد ذلك ، بعض قصائده التي قوبلت بالحماس والتصفيق .

وفتح باب التبرعات من الحضور وبلغت نحو الفي ليره . كما تبرع بعض الحضـــور بالكتب والكراسي والطاولات لتاثيث النادي . وبعـــد ذلك قدمت الحلوى والمرطبات للجمهور هذا وقد أقيمت بعـــد الاجتماع حفلة اشترك فيها الضيوف وانشدت فيها الاناشيد والاغاني الشعبية .

فـــرض الاقامـــة الجبرية على ثلاثة رفـــاق آخرين من أم الفحـــم

ام الفحم – لمراسلنا – تلقى الرفاق توفيق سليمان داوود ومحمود محمد محمود وبديع ابراهيم أمرا من السلطـــات يفرض عليهم البقاء في المنطقة الوسطى وعـــدم مغادرتها الا بتصريح .

وهذا الامر يصدر ضـــــد هؤلاء الرفاق لاول مرة ، وهو يضع اشد العراقيل امامهم ، اذ يتطلب منهم احضار مكاتيب من اصحاب العمـــــل حتى يتمكنوا من الحصول عـــلى تصاريح للسفر الى امكنـــة عملهم .
اننا نستنكر هذه الاوامـــر الجائرة ونطالب بالغائها .

اجتمـــاع شعبي فـــي الطيبـــة تضامنـــا مـــع الشعب الفيتنامي

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هنا ، عقد في نادي الصداقة ، يوم الجمعة الموافق ٨–١–٧١ ، اجتماع شـــعبي للتضامن مع الشعب الفيتنامي تكلم فيه الرفاق محمد ابـــو أصبع وعبـــد القادر ضاهر وعبد الحميد ابو عيطـــه .

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى التضـــــامن مع الشعب الفيتنامي البطل ، وانسحاب قوات الغـــــزو الاميركي من الاراضي الفيتنامية ، واطلاق سراح المناضلة الزنجيـــة – الاميركية انجيـــلا ديفس ، وتطالب القرارات الحكومـــة الاسرائيلية بالعمل الجدي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وبالغاء أوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الشيوعيـــين ومعارضي الحرب والاحتلال .

لماذا هذا الاستهتار ؟

طرعـــان – لمراسلنـــا – بانتقال موظـــف البريـــد في طرعان السيد ناجي محمـــود نصار للعمـــل في بنـــك « ديسكونت » في الناصـــرة ، أصبح مكانه شاغرا . ولمـــلء هذا المكان يدعو اعضاء مجلس طرعان المحلي المقربين اليهـــم الى تقديم طلبات لاشغال هذا المنصب . وقد تقدم له حتى الان ستة اشخاص .

وأهـــالي طرعان يطالبون بالاعلان جهارة عن وجـــود هذه الوظيفة الشاغرة ليتمكن كل من يجد في نفسه الكفـــاءة للتقدم بطلب لاشغالها .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق سليمان كايد غبن بالمولود

★ خـــالد ★

الحزب والشبيبة – طرعان

زاوية الرياضة

- **شمشون يتغلب على هبوعيل حيفا بهدف لصفـــر .**
- **شباب الناصرة في مازق ! هزيمة اخرى ، امام هبوعيل هرتصلية ١ : ٢ .**
- **محمد علي كلاي يحقق فوزا معنويا كبيرا بعد موافقة المحكمة العليا في الولايـــات المتحدة سماع احتجاجه .**
- **في المباراة الاولى على كاس بطولة افريقيا : كوتوكو – انجلبرد ١ : ١ .**
- **تعادل بطـــل المانيـــا الغربية مع منتخـــب بـــيرو ٢ : ٢ .**

مباريات الدوري العـــام في البـــلاد

الدرجة الممتـــازة

للاسبوع الثاني على التوالي ، لم يتمكن فريق مكابي نتانيا من احـــراز الفوز ، فقد انهى مباراته هــــذا الاسبوع بالتعادل السلبي بـــدون اهداف مع بني يهودا . وبهذا يصبح الفارق بين فريق نتانيا – الاول – وبين هبوعيل تل ابيب – الثـــاني – ثلاث نقط فقط . وقد تغلب هبوعيل تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفـــا بثلاثة اهداف لهدفين . ويحتل المرتبة الثالثة فريق شمشون الذي تغلب في حيفا على هبوعيل المحلي ١ : صفر . وتعادل فريقا مكابي حيفا وهكـــواح بدون اهداف . وتغلب كفار سابـــا على حولون بخمسة أهداف لصفر . وفي « الدربي » في تل ابيب تغلـــب مكابي على بيتار ٢ : ١ . وتغلـــب ايضا هبوعيل القدس على هبوعيـــل الخضيرة ١ : صفر . هذا ولم تقـــم مباراة مكابي بيتح تكفا ضد بيتـــار القدس بسبب حالة ارض الملعـــب السيئة .

الدرجة الاولى

يبدو ان الانتصارات والنتـــائج المشجعة التي حققها الشبـــاب في بداية الموسم جعلتهم يرفعون راسهم ويلعبون المباريات بدون اكتراث ، مما ادى الى هزيمتين متواليتين لهم . وهذا السبت خسر هبوعيل الناصرة مباراته ضد هبوعيل هرتصلية بهدفين لهدف واحد .

هذا وتعادل فريقا طيرة الكرمـــل ومكابي يافا بهدف لكل منهما . وتغلب هبوعيل عكا على مكابي الخضـــيرة ٢ : ١ . ولم تجر مباراة رمات غـــان ضد زخرون يعقوب . وفي القســـم الجنوبي تغلب هبوعيل بئر السبـــع على يهود ٦ : ١ وتغلب فريق رمـــات عميدار على بيت شيمش ٢ : صفر . وفي « دربي » اللد تغلب هبوعيل على بيتار ٣ : صفر . وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نحليئل – طبريا	٤ : ٤
مرمورك – كريات اونو	١ : صفر
كريات شمونه – نهريا	٣ : صفر
بات يام – ايلات	٢ : صفر

الدرجـــة الثانيـــة

تغلب فريق هبوعيل شفاعمرو على بيتار عكا بثلاثة أهداف لهدف واحد وكان مروان عوكل افضـــل لاعب في المباراة .

مباريات مؤجلـــة

توقفت هذا الاسبوع مباريـــات الدرجتين الثالثة والرابعـــة نظرا لانتهاء « الشـــوط » الاول مـــن المباريات . وستتجدد مباريـــات « الشوط » الثاني في الثلاثين من هذا الشهر .

هذا وجرت مباراة مؤجلـــة في « جـ » تغلب فيهـــا هبوعيـــل الانطونيو يافا على بيتار جبعـــات شموئيل باربعة أهداف لهـــدف واحد . وسجل طوني عطولة هدفين واضاف كل من بطرس عودة وعوني فحل هدفين . وكان طوني عطولة نجم المباراة .

زيارة فريق بروسيا دورتموند الالماني الغربي للبـــلاد

زار فريق بروسيا دورتموند البلاد في الاسبوع الماضي واجرى ثـــلاث مباريات . تعادل في الاولى مع منتخب تل ابيب بهدف لكل منهما . ثـــم اجرى مباراة اخرى مع تفاهم فريقي مكابي نتانيا ومكابي حيفا وتغلـــب عليه بهدف واحد لصفر . ثم أجرى مباراته الثالثة والاخيرة مع منتخـــب حيفا وتغلب عليه بهدفين لهـــدف واحد . ولم يقدم الفريق الالماني في جميع مبارياته في البلاد عرضا يليـــق بسمعته كفريق كبير .

اخبـــار عـــالمية

■ حصل محمـــد علي كلاي على انتصار معنوي كبير ، قبـــل مباراة القرن العشرين التي يخوضها في الثامن من آذار القادم ضـــد جو فرايزير – وذلك بعد ان وافقت محكمة العدل العليا في الولايـــات المتحدة على سماع استئنافـــه علـى الحكم الصادر عليه لعدم موافقتـــه الانخراط في سلك الجندية الاميركي والقتال في فيتنام .

■ في نطاق جولته في اميركـــا اللاتينية تعادل فريق بايرن ميونـــخ – ثـــاني فرق المانيا الغربية – مـــع منتخب بيرو بهدفين لكل منهمـــا . وقد سجل « ميلر » هدفي بايـــرن بينما سجل مهاجم بيرو « راميرز » هدفي منتخبه .

■ في المباراة النهائيـــة الاولى لكاس افريقيا للفرق والتي جرت في اكرا في غانا تعادل فريقا كوتوكـــو الغـــاني مع انجلبرد لوبومباشي بهدف لكل منهما .

■ في نطاق مباريات الـــدوري الانجليزي احدث فريق ساوثهامفتون مفاجأة كبرى بفوزه على توتنهام في لندن بثلاثة اهداف لهدف واحـــد . وتغلب فريق ليدس على وستهـــام ٣ : ٢ . وتعادل فريقا مانشستر يونايتد وبرنلي ١ : ١ . وتغلـــب ابرتون على تشلسي ٢ : صفر .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء في اسرائيل

– تل ابيب – شارع احاد هعام ٧٠ – ص.ب ٢٣٠٨٩.

بيـــــان الى الصحف

ليلة السبت ونهار السبت ٢٢ – ٢٣ كـــانون الثاني يعقد في سينما « رون » – حيفا – مؤتمر نساء اسرائيليات باشتراك ...١ مندوبة وضيفات يهوديات وعربيات . سيبحث المؤتمر في القضايا التالية :

■ كيف يتحقق السلام ؟ ■ كيف تؤمن الحقوق المتساوية للمراة في اسرائيل ، والمستقبل السعيد للابناء ■

تنظم المؤتمر لجنة تحضيرية واسعة تشترك فيها رفيقات من « اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيـــل » ، ونساء عاملات في مهن مختلفة ومن اوساط اجتماعية مختلفة .

سيشترك في المؤتمر وفد عن « الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات » مؤلف من رفيقتين من سكرتارية الاتحاد هما **مرسيل فنطورني** (من فرنسا) وهي رئيسة الوفـــد ، و **زوخره رحيمييبه** (من الاتحاد السوفييتي) .

وقد قدمت الرفيقة زوخره طلبا للاذن بالدخول الى اسرائيل من سفارة هولنده في موسكو في ١٢–١ من هذا العام وحتى الآن لم تحصل على الجواب .

١٧–١–١٩٧١ — اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء
سونيا ايدلبرغ – روت لوبتش

سيف الدين الزعبي يريد ان يكون نائبـــا لوزير ((الشؤون العربية)) !! ..

صرح نائب رئيس الكنيست ، سيف الدين الزعبي ، في اذاعة تلفزيونية ، انه طلب من رئيسة الحكومة تأجيـــل تعيينه نائب وزير الى أن ينتهي تشكيل الائتلاف الجديد في بلدية الناصرة ، وذلك حتى لا يقال انه باع بلدية الناصرة مقابل هذا المنصب الوزاري الجديد . واضاف انه علم ان وزارة « للشؤون العربية » ستنشأ قريبا .. وعندما يتـــم انشاء هذه الوزارة الجديدة فسيوافق على تعيينه نائبـــا للوزير المسؤول عنها .

رجـــال الدين اليهـــود في موســــكو يقدمون مذكرة احتجاج للسفارة الاميركية

اعلن المتحدث بلسان السفارة الاميركية في موسكو ان ممثلي الكنيس الكبير في موسكو قد سلموا السفارة الاميركية مذكرة احتجاج على المعاملة التي يتعرض لها الدبلوماسيون السوفييتيون في الولايات المتحدة الاميركية .
وقال المتحدث ان ثلاثة من الرجال المسنين اليهود هم الذين قدموا المذكرة .
وتندد المذكرة بالاعمال السافلة التي تقوم بها جماعات معينة من بين يهود أميركا . وجاء فيها : انه لمما يؤسف له جدا ان الفاشية التي سببت المآسي والآلام للجنس البشري كله ولا سيما لليهود قد وجدت مشجعين لها من بين اشخاص من أمتنا يحذون حذو الفاشية في استخدام اساليب الشر والارهـــاب .
وقد وقع على المذكرة الحاخام الاكبر في موسكو الرابي لفين وثلاثة من اعضاء ادارة الكنيس .

اعـــلان حصر ارث

تقدمـــت للمحكمة الكنائسيـــة الارثوذكسية عريضة موقعة من السادة كريم عوكل وعزيز لحام وراشد لوسيا نشعر بوفاة المرحوم سعيد اسكنـــدر خوري بتاريخ ١٢–٩–١٩٧٠ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته لطفية موسى خوري وباولاده منها وهم اسكندر ، هالة ، لولو ،جوليا ، جول ، نجمة، جودت لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلـــه عليه مراجعة هذه المحكمة خـــلال عشرين يوما من تاريخ النشر .
عكا في ١٧–١–١٩٧١
الوكيل البطريـــركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكـــا وحيفا وقضائهمـــا
الارشمندريت ياكوبس

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقتي المثلث وحيفـــا

يدعو جماهير قراء وموزعي مجلة « الغد » الى الاشتراك في اللقاءات التي ستعقد باشتراك عضوي هيئـــة التحرير :

سالم جبران و مريد فريـــد
نمر مرقس و نبيل عويضة

الطيبة — الجمعة ٢٢–١ الساعة ٥،٣٠ مساء
الطيرة — السبت ٢٣–١ الساعة ٦،٣٠ مساء
حيفـــا — الثلاثاء ١٩–١ الساعة ٥ مساء
في نادي الشبيبة – شارع الخوري ٢٥

نادٍ جديد للحزب الشيوعي في شفاعمرو

مايير فلنر : ان ما يجري في غـزة يكشف الاحتلال على حقيقته . اقتراح اقامة وزارة الشؤون العربية ، يكون سيف الدين الزعبي نائبا لوزيرها – اعتراف صريح بان العرب لا يتمتعون بالمساواة

اميل حبيبي : ما دامت هناك طبقة عاملة فلن تستطيع اية قوة ان تمنع قيام حزب الطبقة العاملة ، الحزب الشيوعي .

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – بحضور جمهور كبير من بناء البلدة ، من العمال والشباب والمثقفين والنساء ، فتتح هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، النادي الجديد للحزب الشيوعي الاسرائيلي . واشترك في حفل الافتتاح السكرتير العام للحزب الرفيق مايير فلنر ، وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية وقادة المنطقة وممثلو فروع الحزب في قطاع شفاعمرو – البطوف وضيوف من لجان مناطق الحزب الاخرى . وقد ازدانت جدران قاعة النادي الجديد بشعارات: « الشيوعية علم التقدم والسلام والحرية » و « تقوية الحزب الشيوعي تقوية لكفاح الجماهير من اجل حقوقها ومطالبها » و « سلام الشعوب بحق الشعوب » . كما توسطت الجدار الامامي صورة كبيرة لفلاديمير ايلتش لينين .

وما ان دخلت القاعة قادة اللجنة المركزية ولجنة المنطقة والضيوف حتى وقف الجمهور تحية لهم ردوى التصفيق والهتاف بحياة الحزب والاخوة اليهودية – العربية .

افتتح الاجتماع الاحتفالي الرفيق محمود الخطيب مرحبا بالحضور وشاكرا كل اولئك الذين اسهموا ، بالعمل او التبرعات ، في بناء هذا النادي الجديد ، ثم قدم سكرتير الفرع ، عضو البلدية ، الرفيق شفيق خوريه ، الذي استعرض كفاح الحزب في البلدة من اجل مصالح سكانها وتقدمها وازدهارها . وقال : ان فرعنا يقدم هدية في يوم افتتاح ناديه الجديد انتساب ١٤ رفيقا جديدا للحزب والشبيبة الشيوعية . واعلن ان بناء النادي قد كلف نحو ٢٥ الف ليره جمع منها ، تبرعات من العمال والشباب والفلاحين والمثقفين ، مبلغ ١٧ الف ليره ، كما تبرعت اللجنة المركزية بنحو ٨ آلاف ليره . واكد ان النادي سيكون مفتوحا امام كافة القوى التقدمية والوطنية في نشاطاتها الثقافية المختلفة .

وعند انتهاء كلمته دخلت كتيبة من اعضاء الشبيبة الشيوعية باعلامها الحمراء وعلم الدولة القاعة بينما اخذت الطبول تدق . وقام نفر من ابناء الكادحين بتقديم باقات الزهور الى اعضاء رئاسة الاحتفال وسط التصفيق المتواصل .

والقى كلمة الشبيبة الشيوعية الرفيق الشاب سليم النجار فاكد استمرار الشبيبة في الوقوف بصمود مع الحزب في كل نضالاته . وحيا اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنتي المنطقة والفرع .

وما ان اعطيت الكلمة لسكرتير الحزب العام الرفيق مایر فلنر حتى هب الجمهور وقوفا تحية له وتعالت الهتافات بحياة الاخوة اليهودية – العربية وبحياة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية .

البقية على صفحة ٣ عمود ٣

الارهاب مستمر في قطاع غزة

● تحويل مخيمات اللاجئين الى معسكرات اعتقال ● دوريات حرس الحدود تلجأ الى كافة وسائل العنف في عمليات التفتيش والقمع
● أكثر من ٢٠٠ تاجر حوكموا وينتظرون المحاكمة !
● قطع المياه عن مخيم الشاطىء ●

الاذاعات ووكالات الانباء – ورد من الاذاعات الاجنبية ان معسكرات اللاجئين في قطاع غزة تحولت الى معسكرات اعتقال لا يستطيع احد دخولها او مغادرتها الا بتصريح خاص من قوات الاحتلال .. وفي الوقت نفسه تواصل قوات الاحتلال وبضمنها حرس الحدود القيام باعمال التفتيش والقمع الارهابية مستعملة العنف في كافة صوره واشكاله

وتفيد وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية ان المياه قطعت عن مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين وان مواقع المراقبة العسكرية ما زالت قائمة على اسطحة المنازل في مخيمات اللاجئين . وكانت بعض الصحف الاسرائيلية قد نشرت في الاسبوع الماضي صورة لنازحين من قطاع غزة وزعمت انهم ينزحون بمحض ارادتهم بينما ترددت انباء عن ترحيلهم بالقوة الى منطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة .

وكتبت صحيفة « دافار » (١٧-١) ان حوالي ٤٥ تاجرا من غزة قد حوكموا لاشتراكهم في الاضراب العام ضد تصرفات قوات الاحتلال ، وان هؤلاء قد حكموا بدفع غرامات وبسحب رخص محلاتهم التجارية .

واضافت « دافار » ان حوالي ٦٠ تاجرا ما زالوا ينتظرون المحاكمة .

واذاع راديو القاهرة ، مساء امس الاول ، ان اكثر من ١٧٠ تاجرا قد حوكموا وان آخرين سيحاكمون قريبا

واضاف النبا ان تجارا مسيحيين قد حوكموا لاغلاقهم محلاتهم يوم الاحد يوم عطلتهم الاسبوعية ، لان سلطات الاحتلال تزعم ان عليهم ان يعطلوا يوم الجمعة ، لا يوم الاحد .

وتجمع وكالات الانباء الاجنبية على ان هذه الحملة الارهابية الجديدة لم تضعف من ارادة اهالي قطاع غزة واللاجئين الذين اصروا على مقاومة الاحتلال الاجنبي .

الكتلة الشيوعية تحتج على
تاخير دعوة مجلس بلدية الناصرة المنتخب

الناصرة – ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة بتاريخ ١٧-١-٧١ الى رئيس بلدية الناصرة الحالي تحتج فيها على تاخير دعوة المجلس البلدي المنتخب الجديد لعقد جلسته الاولى لانتخاب الرئيس .

وجاء في الرسالة ان الكتلة عرفت ان رئيس البلدية تقدم بطلب الى حاكم اللواء الجليل لاعطائه مهلة ١٤ يوما اخرى غير الـ ١٤ يوما السابقة التي انتهت في ١٤-١-٧١ دون دعوة المجلس المنتخب .

وتقول الرسالة ان تخلف الرئيس السابق ، عن دعوة المجلس بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية لا يفسر الا بان الرئيس الحالي يستغل مركزه ... س سابق استغلالا فظا ، ليس ... مة البلدة واهاليها ، بل لفتح المجال امام مناورات احزاب السلطة وتآمرها وتمكينها من الوصول الى حل مشكلة من سيكون رئيس بلدية الناصرة ، في الائتلاف بين قوائم حزب العمل والقائمة المرتبطة بحزب المفدال ، ذلك الائتلاف الذي يستثني الشيوعيين في ادارة شؤون البلدية .

قطع المفاوضات لتاليف الائتلاف

هذا وتفيد الصحف ان ناطقا باسم حزب العمل اعلن ان المفاوضات مع المتدينين قد انقطعت بسبب طلب المتدينين جعل الرئاسة في البلدية دورية ، وان حزب العمل عارض ذلك بحجة ان للقوائم المرتبطة بحزب العمل سبعة مقاعد وهي مع المبام ثمانية وللمتدينين مقعدين ، لذلك فلا مبرر لطلب المتدينين ، بجعل الرئاسة دورية بين كتلتين الفارق بينهما كبير ■

((عصبة الدفاع اليهودي)) – بقية

السوفييت وبينهم عدد من أساتذة الجامعات استنكارهم لهذه الاعمال ووصفوا القائمين بها بالفاشية والزعرنة .

ونشرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية بيانا حول هذه الاعمال التخريبية وقالت فيه : « ان اليهود في منطقة الحكم الذاتي (لليهود في الاتحاد السوفييتي) بيروبيدجان ، غاضبون على اعمال الزعران الصهيونيين في الولايات المتحدة ، ونشاطاتهم الاجرامية ، ضد المؤسسات السوفييتية هناك » .

وأمس الاول اتخذت حكومة اسرائيل بالاجماع قرارا يدعو الى تعزيز النشاط « من اجل يهود الاتحاد السوفييتي » ، ولكنها اعربت عن معارضتها الشديدة للقيام باعمال ارهابية في هذا النشاط ، كالاعمال التي جرت في الولايات المتحدة وفي اماكن اخرى .

ولكن حكومة اسرائيل امتنعت في تنديدها عن الاشارة الى اسماء المنظمات او الاشخاص الذين يقومون بهذه الاعمال .

وفي واشنطن ، اعلن المدعي العام ... ون متشل في ١٥-١ انه تم اعداد قائمة الاتهام ضد ثلاثة من اليهود ، احدهم مقيم – كما يبدو – في اسرائيل . وتنص قائمة الاتهام على ان هؤلاء الثلاثة خرقوا القانون الفدرالي الاميركي بشأن حيازة السلاح ، وانهم تخفوا باسماء مزيفة للحصول على اسلحة في ولاية نيويورك .

واصدر مكتب الربانيم في نيويورك بيانا ندد فيه بما يسمى « عصبة الدفاع اليهودي » التي يرئسها ويديرها الرابي مئير كهانا المذكور .

وفي كانبره عاصمة اوستراليا قدمت السلطات الحكومية اعتذارا الى القوض السوفييتي في اعقاب الانفجار الذي وقع امام السفارة السوفييتية فجر أمس الاول .

وقد اعتقلت الشرطة هناك شابين يعتقد انهما القيا القنبلة على السفارة .

وكانت شرطة كانبره قد تلقت تهديدات من عناصر يهودية في المدينة بالقيام باعمال تخريبية ضد السفارة السوفييتية وموظفيها . ومن الجدير بالذكر انه في اوستراليا ايضا توجد « عصبة الدفاع اليهودي » ، من طراز تلك الموجودة في امركا .

اتفاق جديد – بقية

والامن العام لمراقبة وتسهيل مهمة تنفيذ بنوده .

وحرم الاتفاق اعتقال اي مسلح في اي مكان الا في حالة الجرم المشهود ونص على اطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين باستثناء مرتكبي الجرائم العادية قبل نهاية يوم الاربعاء القادم وعلى وقف الحملات الاعلامية فورا من جميع اجهزة اعلام الجانبين .

ونص الاتفاق على جمع اسلحة الميليشيا التابعة للمنظمات المسلحة في بيوت مقفلة في الاحياء واسلحة المقاومة الشعبية التابعة للقوات الاردنية في مخافر الامن العام بموجب جدول زمني ينتهي في ٢٢ كانون الثاني الحالي .

حبش يدعو لازالة النظام القائم في الاردن

في مقابلة خاصة نشرتها صحيفة « النهار » البيروتية ، أول امس ، دعا الدكتور جورج حبش ، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، حركة المنظمات الفلسطينية الى النضال جنبا الى جنب مع جماهير الشعب الاردني والحركة الوطنية الاردنية لازالة النظام القائم في الاردن واقامة حكم شعبي تقدمي غير رجعي ووطني غير عميل .

وقال الدكتور حبش : ان الحكم الاردني مصمم على سحق الثورة وبالتالي لا فائدة اطلاقا من اية محاولة تهرب من هذه الحقيقة ويجب ان نعد العدة للمواجهة في اية لحظة

وفي بيان لخص سياسة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالنسبة الى التطورات في الاردن أبدت الجبهة استغرابها ودهشتها وأسفها لما ورد على لسان كمال عدوان ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب امين سر اللجنة ، ليلة السبت الماضي .

فقد ابلغ كمال عدوان مؤتمرا صحفيا انه يعتقد ان هناك ارتباطا بين الجبهة الشعبية والسلطة الاردنية بل واكثر من ذلك . ووصف الدكتور حبش بالمغامر واتهم الجبهة بانها عارضت عروض الوحدة بين المنظمات غير مرة .

وقد أكدت الجبهة الشعبية في بيانها انها سجلت تحفظات على الاتفاق الاخير مع السلطات الاردنية داخل اللجنة المركزية وانها لا تثق بالنظام الاردني . وقالت ان التهديد باستخدام القوة ضد الجبهة الشعبية الذي ورد في المؤتمر الصحفي لكمال عدوان يوم السبت الماضي هو تهديد محزن والجبهة واثقة بان الموقف لن يصل الى هذا الحد وتعلن ان سلاح اي عضو من اعضائها لن يرتفع ضد رفاق السلاح .

وعلق المتحدث باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية على دعوة الدكتور حبش بقوله : ان المنظمات لن توافق على اي عمل منجانب واحد تقوم به « الجبهة الشعبية » خلافا لرغبة باقي المنظمات . وقال ان هذه المنظمة تمنح الحكومة الاردنية ذريعة لخرق الاتفاقيات الموقعة بينها وبين المنظمات .

هذا وقد علم ان مفاوضات تجري الآن بين اللجنة المركزية وبين ممثلي الجبهة الشعبية لاقناع زعماء – الجبهة – بالعدول عن قرارهم بعدم تنفيذ الاتفاق الاخير .

كلمــة الاتحــاد – بقيــة

الضم ... وهذا هو ما يثير جنون الاوساط الحاكمة وبالتالي جنون الامبريالية . ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، معناه تدشين عهد سلام ، ولكن بالنسبة لاصحاب احلام التوسع معناه نهاية هذه الاحلام الامبراطورية في الشرق الاوسط .. ومعناه انحسار ظل الامبريالية عن هذه المنطقة .. ان الخطر ليس في قيام وحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره .. ليس هذا ما تخشاه الشعوب العربية .. ولكن الخطر هو في الخلط بين حق تقرير المصير للشعب اليهودي في دولته ومشاريع التوسع الاستعمارية ..

ان ما ترمي الاوساط الصهيونية الحاكمة الى تمريره على العالم هو ان الدفاع عن قيام اسرائيل يعني الاحتلال والتوسع لخلق حدود آمنة وذلك باحتلال اجزاء واسعة من الشرق الاوسط .. وهنا تصبح القضية ليست قضية حق تقرير المصير للشعب اليهودي بل قضية حق تقرير المصير للشعوب المغتصبة اراضيها .. وهذا ما يحدث الآن . وهـذا هو جوهر القضيـة .

قداس وجناز

ارملة الفقيد وأشقاؤه وعموم آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد حنا سويدان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١\١\٢٣ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا . الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

محادثات هامة بين بودغورني وقادة العربية المتحدة – بقيـة

وتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن واحترام الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة بما في ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال ان هذا هو البرنامج الواقعي لاحلال السلام القائم على العدل .

ووسط عواصف التصفيق والهتافات اعلن الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سيساعد مصر في برنامج كهربة الريف وسيقدم المعدات والاجهزة والخبراء لهذا المشروع .

في الاسكندرية

وفي الاسكندرية اعلن الرئيس السادات : نحن على اتم الاستعداد للسير في حل المشكلة . اذا ارادوها بالسلام فنحن على اتم الاستعداد للسلام على ان يكون سلاما قائما على العدل . ولكننا لن نخضع .. وما من قوة على الارض تجبرنا على ان نسلم بشبر واحد من اراضينا – وكان ذلك في الكلمة التي القاها هنا في حفل الاستقبال الضخم الذي اقيم تكريما للرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني والوفد المرافق له .

وكان موكب الرئيسين بودغورني والسادات قد وصل الى الاسكندرية زيارة بعض منشآتها ولا سيما الترسانة البحرية الكبرى التي وصفها الرئيس السادات بانها « القاعدة الصناعية الصلبة التي ستنطلق منها الجمهورية العربية المتحدة لكي تعيش العصر ولا تتخلف كما يريد لها اعداؤها » .

وقد استقبل الموكب بحفاوة شعبية رائعة على طول شوارع الاسكندرية وفي الترسانة البحرية نفسها . وخطب الرئيسان العربي والسوفييتي في جموع الشعب التي احتشدت في الترسانة البحرية .

وقال الرئيس السادات موجها حديثه الى الضيف الكبير :

اريدك ان تنقل للشعب السوفييتي الصديق ان شعبنا قد عاش على هذه الارض وكافح المستعمرين والغزاة .. لقد ذهب هؤلاء جميعا وبقي شعبنا الخالد . واريد ان اؤكد لكم ان شعبنا على مستوى المسؤولية ومستعد من اجل المحافظة على كرامته واستقلاله وارضه لان يدفع الثمن مهما يكن غاليا .

وفي كلمته ابرز الرئيس السادات اهمية مساندة الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة وللشعوب العربية جميعها ، واعلن ان الشعوب العربية ستحتفظ دوما للاتحاد السوفييتي بالصداقة الوطيدة .

وتحدث الرئيس السوفييتي بودغورني في هذا الحفل الكبير فاثنى على تطور علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين وقال ان هذه العلاقات تساعد بلدينا على الكفاح المشترك ضد الامبريالية ومن اجل دعم استقلال الجمهورية العربية المتحدة .

وقال الرئيس بودغورني انه لمس خلال زيارته تصميم الشعب هنا على السير الى الامام في بناء حياته الجديدة وان هذا التصميم يتمثل في العديد من المشروعات الصناعية والانمائية مثل مشروعات اسوان المائية والكهربائية .

وابرز الرئيس بودغورني التغيرات التي احدثتها في حياة الشعب المصري ثورة ٢٣ تموز بقيادة عبد الناصر ، واكد دور الطبقة العاملة والفلاحين وغيرهم من العناصر الوطنية في هذه التغيرات .

واشار بودغورني الى ان مصر تعرضت خلال ١٨ سنة ، هي عمر الثورة ، الى عدوانين ممن يحاولون عرقلة تطور البلاد في طريق التطور والاستقلال ، واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل مساعدة الجمهورية العربية المتحدة والشعوب العربية في مواجهة التحديات الاستعمارية المرتبطة ارتباطا وثيقا باسرائيل .

وقد اهدى الرئيس بودغورني الترسانة البحرية نموذجا لسفينة الفضاء السوفييتية التي اطلقت الى كوكب الزهرة .

هذا وقد زار ، امس ، الرئيس بودغورني بصحبة الرئيس السادات عددا من المنشآت الصناعية ، قبل عودته اليوم الى موسكو .

وكتبت جريدة « الاهرام » القاهرية ان الرئيسين بودغورني والسادات قد بحثا في ازمة الشرق الاوسط وانهما عادا الى مواصلة هذا البحث على ضوء آخر التقارير الواردة من نيويورك عن نتائج الاتصالات مع المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، حيث وصلت تلك الاتصالات الى مرحلة يمكن معها الحكم على نتائجها .

امريكا تحاول التستر – بقيــة

واضاف الناطق الاسرائيلي ان الاعداد لهذه العملية تم في اعقاب محاولة تسلل قام بها ستة مسلحين قبل اسبوعين في زورق للقيام باعمال اختطاف وتخريب داخل اسرائيل ولكن خمسة منهم اعتقلوا واستطاع السادس الهرب . وقد وقع هذا الحادث على شاطىء قرية الزيب واسهم فيه ايلي افيفي القاطن هناك والذي يدير اعمالا سياحية في القرية العربية التي لجا سكانها في حرب ١٩٤٨ .

وقال الناطق الاسرائيلي ان ستة جنود اسرائيليين جرحوا ، بينما قتل ما لا يقل عن عشرة من الفدائيين وجرح عدد كبير منهم في هذا الهجوم على قرية صرفند التي تبعد ١٢ كم جنوبي مدينة صيدا .

وصرح ادوار غرة سفير لبنان في الامم المتحدة ان القوات الاسرائيلية استعملت خمس طائرات هليكوبتر في الهجوم واصابت لبنانيين اثنين بجراح ونسفت منزلا والحقت الاضرار بمنزلين آخرين في قرية صرفند .

واضاف ادوار غرة : ان اسرائيل اصطنعت حجة لتبرير عدوانها حين قالت ان ٦ فدائيين انطلقوا في زوارق يوم ٢ كانون الثاني وانزلوا الى الجنوب من راس الناقورة حيث اسر خمسة منهم وفر السادس .

ابلاغ السفراء

■ في مجال الرد السياسي على هذه الغزوة استدعى خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني سفراء الدول الاربع الكبرى في بيروت ، واجتمع بسفراء الدول العربية هناك ، واطلعهم على تفاصيل هذا الهجوم .

كذلك فقد طلب لبنان من فرنسا التي تربطه بها علاقات متينة ان تتدخل للحيلولة دون تكرار مثل هذا العدوان على الاراضي اللبنانية .. غير ان مندوب لبنان في الامم المتحدة لم يطلب عقد جلسة لمجلس الامن لبحث هذا العدوان الجديد .

من هو الرجل السادس ؟

■ في اعقاب رواية الزورق والمتسللين الستة ، صدر بيان عن كل من الفدائيين والسلطات اللبنانية يقول ان الرجل السادس الذي زعم الاسرائيليون انه هرب هو جاسوس اسرائيلي انزلته اسرائيل على شاطىء لبنان المتاخم لاسرائيل وادعى امام السلطات اللبنانية انه عربي يدعى هشام عبدالكريم السعدي هرب من اسرائيل ، وقد اتصل فيما بعد بخمسة من الفلسطينيين اللاجئين في لبنان واقنعهم بالقيام بعملية الزورق ، ولكن كمينا اسرائيليا كان ينتظرهم على ساحل قرية الزيب حيث اتفقوا على الهبوط للقيام بعملياتهم .

واضاف البيانان ان الشخص نفسه قام بمهمة الدليل للقوة الاسرائيلية الجوية – البحرية ، التي غزت قرية صرفند .

رد الفعل في صيدا

■ اثارت هذه الغزوة غضب سكان مدينة صيدا التي وقع العدوان على قرية لا تبعد عنها باكثر من ١٣ كيلومترا ، فاعلنوا الاضراب مطالبين الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالرد على هذه الغزوات والحيلولة دون تكرارها ■

واعلن معروف سعد الذي يمثل مدينة صيدا في مجلس النواب اللبناني ان رد الفعل هذا الذي شهدته مدينة صيدا هو احتجاج على ضعف سلطات لبنان في مواجهة الغزوة الاسرائيلية.

اما العماد جان نجيم القائد الاعلى للجيش اللبناني فقد قدم تقريرا الى مجلس الوزراء حول هذه الغزوة واعلن ان القوات اللبنانية البرية والبحرية والجوية وضعت على اهبة الاستعداد للتصدي للهجوم الاسرائيلي المنتظر والذي يعتقد انه سيكون على نطاق واسع ■

اتطلب القاهرة – بقيــة –

نعتقد انه يتوجب علينا الحديث عن تلك القوة في الوقت المناسب وفي نطاق الدول الاربع الكبرى .

وقال روجرز ايضا ان الرفض العلني والمواقف المتصلبة التي تصدر عن زعماء عرب واسرائيليين في خطابات علنية لا تكشف المواقف الحقيقية لهذه الدول . واضاف : ان موقف اسرائيل ومصر غير المعلن اكثر جدية مما يبدو في تصريحات هؤلاء الزعماء .

ونشرت وكالات الانباء ان دول السوق الاوروبية المشتركة قد بدأت في بحث ازمة الشرق الاوسط على ضوء دراسات وضعها خبراء هذه الدول . وتفيد هذه الوكالات ان الدراسة الفرنسية تتفق مع وجهة النظر المصرية في طريقة الوصول الى تسوية سلمية سياسية للازمة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40